الرابع ضمير ... في قوله ... ايضا

عامه ونيا قلبه حتى انت من افارق ه

هو الذين حتى ما تاتي الجزائر ه   والقصد بعد الابهام ثم
التفسير تعظيم الامر وتفخيم الشان قوله **ويكون منفصلاً** وذلك
اذا كان مبتدا او اسم ما **ومتصلاً** منصوبًا اي في بابي
انّ وظن ومتصلاً مرفوعًا مستترًا اي في بابي كان وكاد
وهو معنى قوله **مستترًا وبارزًا على حسب العوامل مثل**
هو زيد قايم وكان زيد قايم وحذفه منصوبًا ضعيف لعدم
الدلالة عليه اذ الخبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا حذف
المبتدا ولا عمرة الاّ مع القرينة الدالة عليه ويجوز حذفه منصوبًا
مع ضعفه ضيرورة ووزنه بالنصب في صورة الفضلات مع دلالة
الكلام عليه نحو قوله ه
ان من لام في بني بنت حسان الُمه واعصه في الخطوب ه
وقوله ه ان من يدخل الكنيسة يومًا يلق فيها جاذرًا وظباء
وذلك الدليل على ان نواسخ المبتدا الابتدا لا تدخل على كلم
المجازاة لما مر في باب المبتدا واما المرفوع فلا يجوز
حذفه لا ضعيفًا ولا قويًا قوله **الا مع ان المفتوحة اذا**
خففت والغيبة ظاهرًا فانه اي نقدر ضمير الشان
لازم وذلك ليحصل بسمها وبين الجملة التي بعدها ربط
بسبب هذا الاسم لانه يكون لها باسمها ارتباط ولا
لاسمها بالخبر ارتباط فيحصل بينهما وبين الجملة التي
هي خبر اسمها ارتباط وانما طلبوا الارتباط اللفظي
بينهما لارتباط بينهما معنوي تام وذلك لانها حرف
موصول وهي مع صلتها في تقدير مفرد هو المصدر
اذ هي حرف مصدرية فكان ان وجدها بعض حروف
ذلك المفرد بخلاف إن المكسورة فانها مع جملتها ليست

وانه ... ثم

الاول ... وحذفه ... الاجود ... منصوبا ... على ضعف

بتقدير المفرد قال الرضي هذا هو المشهور من مذهب القوم
وقد اجاز س ان يكون الالغا فيها كالالغا في المكسورة
اعني لا يكون لها عمل لا لفظًا ولا تقديرًا فتكون كالمصدرية
هي مع جملتها في تقدير المفرد مع انه لا ارتباط بينهما لفظًا
ولا بين ذلك وهذا المذهب ليس ببعيد قوله **اسما الاشارة**
اعلم انما بنيت عند الاكثرين لتضمنها معنى الحرف
وهو الاشارة لانها معنًى من المعاني تدخل الكلم
كالرجل والفرس في قولك هذا الرجل وذلك الفرس
بعد وضعهما فكان حقها ان يوضع لها حرف يدل عليها
كالاستفهام وغيره لان الحرف هو الدال على معنى في غيره
فصارت اسما الاشارة كالمتضمنة معنى الحرف وقيل بنيت لاحتياجها
الى القرينة الرافعة لابهامها وهي اما الاشارة الحسية او الوصف
نحو هذا الرجل كاحتياج الحرف الى غيره قوله **ما وضع لمشار اليه**
اي اشارة حسية بالجوارح والاعضا فيخرج غيره من الاسما
كالمضمرات والاسما الغايبة نحو زيد وعمرو والرجل لانها للمشار
اليه اشارة عقلية ذهنية ولم يحتج ان نقول اشارة حسية لان
مطلق الاشارة حقيقة في الحسية لا في الذهنية فعلى هذا الاصل
ان لا يشار باسما الاشارة الا الى مشاهد محسوس قريب
او بعيد فان اشير الى محسوس غير مشاهد نحو تلك الجنة
فلتصييره كالمشاهد وكذلك ان اشير بها الى ما يستحيل احساسه
ومشاهدته نحو ذلكم الله وذلكما مما علمني ربي قوله **وهي**
خمسة مفرد مذكر ومثناه ومفرد مؤنث ومثناه و
مجموعهما **ذا للمذكر** وهو ثلاثي عند البصريين مُعلّم ذيّ على الراجح
حذفت لامه اعتباطًا كما في يد ودم او ذوي تحذفت عينه

جها

الراجح

King Saud University

Copyright © King Saud University